

إن المعركة القائمة اليوم على أرض سورية هي معركة بين الحق والباطل ، بين المظلوم والظالم ، بين الأحرار وبين والطغاة المستبدين ، طرفاها : النظام الأسدي الظالم وأبواقه وعملاؤه من جهة ، والشعب الحر الأبّي المطالب بحريته وكرامته من الجهة الأخرى. أقلام محلية ثورية

أقلام ثورية

البصائر

- ٦ - أول هيئة نسائية تشارك في المجلس المحلي لمدينة الأتارب بريف حلب .. محمد سيد حسن
- ١٧ - نساء متطوعات في فرق البحث والإنقاذ .. محمد سيد حسن
- ١٩ - المرأة في ظل الثورة السورية.. تنفض غبار التهميش والاستخفاف .. أسماء سيد حسن
- ٢٠ - الهدنة .. الدكتور عبد المنعم زين الدين

السنة الرابعة - العدد ٦٩ - ١٦/٣/٢٠١٦

مستقلة، ناقدة، متنوعة.. تصدر عن مركز النبأ الاعلامي في مدينة الأتارب

في هذا العدد

اتفاق وقف إطلاق النار: صك الاستسلام
ص - ٢٠

ضابط في الجيش الحر يقع بأسر (حزب الله) وينجو بأعجوبة
ص - ٨

بشهادة أحد مرافقيه... صور من حياة أحمد حسون (مفتي البراميل)
ص - ١٢

نازحو ريف حلب الشمالي.. ضاقت بهم الأرض بما رحبت
ص - ١٤

٣٧ نصيحة لمجاهدي الثورة السورية
ص - ١٦

نحن لا نرمي أحداً، ولكننا غير مسؤولين عن من تغمره سهامنا



فعاليات مدنية في ريف حلب الغربي تشكل (لجان أمان المجتمعية) ص - ١٠

فيلق الشام يخسر قائداً عسكرياً بارزاً على جبهة الصحفيين بحلب ص - ٤

توزع مجاناً

المواضيع المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

من هنا نبدأ

صك الاستسلام، أو بيان وقف الأعمال القتالية الناتج عن اجتماع وزيري خارجية أعظم دولتين عدوتين للشعب السوري في العالم، أمريكا وروسيا، لا يهتم أقل اهتمام بإرادة الشعب السوري ولا يبالي برغباته، وهو يتجاهل صوت السوريين ورأي المعارضة السورية، السياسية والعسكرية منها على السواء، لذلك لم أجد له وصفاً أفضل من الوصف الذي انتشر بين الناشطين خلال اليومين

يتبع في الصفحة الثالثة

تمة .. وقف إطلاق النار

-٥-

وتمنيات" وليس خطة سلام، ولكنها أحلام مدعومة بقوة أقوى دولتين في العالم، أحلام يُراد لها أن تغدو عمّا قريب واقعاً بقوة البوارج والصواريخ والطائرات.

-٦-

يمنح صك الاستسلام روسيا الحق القانوني في قصف من تشاء بذريعة تطبيق وقف إطلاق النار. دولة احتلال متحالفة مع نظام الأسد صارت اليوم راعية للسلام ومشرفة على وقف إطلاق النار، وتملك الحق باختيار وضرب الأهداف! روسيا أرادت منذ البداية أن يكون جيش الإسلام ومعه حركة أحرار الشام ضمن قائمة المنظمات الإرهابية التي ينبغي ضربها، وهي ستملك -بموجب صك الاستسلام- الحق القانوني لتعمل ما تريد. هذا الصك يعني القضاء الكامل على جيش الإسلام وأحرار الشام لا قدر الله.

-٧-

بموجب صك الاستسلام سيغدو جيش الاحتلال الأسدي (ومعه عصابات ومليشياته الإيرانية واللبنانية والعراقية والأفغانية) سيغدو القوة الشرعية التي يعترف بها المجتمع الدولي ويخولها بمحاربة الإرهاب في سوريا، بل إنه الوحيد الذي سيمنح هذا الحق من بين جميع القوى العسكرية على الأرض السورية. أي أنه سيحصل على "وكالة حصرية لمحاربة

الإرهاب"، وسيكون من حقه إصدار "وكالات فرعية"، طبعاً بالشرط والمواصفات القياسية الأسدية.

-٨-

بموجب صك الاستسلام ستمنع القوى الثورية الوطنية من قتال النظام. وحيث إن كل المليشيات التابعة للنظام اعتُبرت جزءاً من



ما هو الخيار الذي تملكه الثورة؟ إنها تملك مجموعة من الخيارات، أولها التوقيع على صك الاستسلام. الثاني: رفضه والاستمرار في الثورة أشتاتاً متفرقين متنازعين، الفصائل العسكرية والكيانات السياسية. الثالث هو رفض صك الاستسلام والاستمرار في الثورة، مع التكتل والتكامل بين الفصائل والهيئة العليا للمفاوضات، التي صارت هي الممثل السياسي الحقيقي للثورة.

إن الدعوة إلى القبول بمشروع وقف إطلاق النار هي دعوة إلى الذل والمهانة والاستسلام للعدو والعودة إلى حالة أسوأ من الحالة التي كانت قبل الثورة، وإن بقاء التشردم الفصائلي جريمة في حق الثورة، وإن الفصام المحزن بين الكيانات العسكرية والسياسية مدخل إلى الفشل المحتوم. لم يبق لنا إلا الخيار الثالث:

رفض صك الاستسلام والاستمرار في الثورة، مع التكتل والتكامل بين مؤسسات الثورة العسكرية والسياسية والشعبية. أعتقد أن هذا هو الخيار المنطقي الوحيد الذي نملكه حالياً، وأتوقع أننا سندفع ثمناً باهظاً عندما نختره، لكني لا أجد أي بديل عنه سوى المذلة والهزيمة والانكسار والخسار.

النظام في هذا الصك المُهين فإنه يبيح للنظام ولتلك المليشيات محاربة الجهات الإرهابية (بتعريفها طبعاً) ويمنع القوى الثورية من الرد بالمثل أو الدفاع عن النفس أو الأرض أو إطلاق رصاصة واحدة على النظام ومليشيات النظام.

-٩-

باختصار: إن مشروع وقف إطلاق النار هو انتصار لنظام الأسد وهزيمة للثورة، لذلك لم يكن غريباً أن يبادر النظام إلى الموافقة عليه على الفور، وأن تنشر "سانا" تصريحاً لمسؤول في وزارة خارجية النظام يؤكد استعداد حكومته "لاستمرار التنسيق مع الجانب الروسي لتحديد المناطق والمجموعات المسلحة التي سيشملها هذا الوقف طيلة مدة سريانه"، أي بعبارة أخرى: سوف يستمر النظام

فيلق الشام يخسر قائداً عسكرياً بارزاً على جبهة الصحفيين بحلب



نعى فيلق الشام القائد العسكري في صفوفه علي عواش (أبي بكر)، الذي قضى شهيداً على جبهة الصحفيين في ريف حلب الغربي، وذلك أثناء قيامه بعملية (تدشيم)، ورفع سواتر ترابية في المنطقة، حيث استهدف بصاروخ حراري من قبل قوات النظام تسبب باستشهاده، وإصابة عدد من رفاقه، وكان يشغل القائد "عواش" موقع قائد

اللواء التاسع في فيلق الشام، وقائد مدفعية الفيلق، كما هو أحد أعضاء مجلس الشورى في الفيلق، عمل على تطوير سلاح المدفعية ومنها مدفع "جهنم"، ومدفع الهاون ١٦٠ مم الذي أثبت جدارة وقوة في المعارك والتمهيد أثناء الاقتحام. شارك في أغلب معارك حلب وريفها، وآخرها معارك ريف حلب الجنوبي، وكان له دور ناجح في صد تقدم قوات النظام، وميليشياته في جبهة الصحفيين، والراشدين، وله نقاط رباط في جبهة "خان طومان" في ريف حلب الجنوبي.

آخر المعارك التي خاضها هي تحرير الخالدية القريبة من بلدة "خان طومان"، وجبهة الصحفيين وخلال فترة رباطه فيها لم يستطيع النظام التقدم. ينحدر القائد "علي" من أسرة ريفية من مدينة "الأتارب" الركن "أحمد الفج" قال: هكذا تكون القادة مكانها في الخطوط وما قدمته من شهداء في الثورة الأولى، وليس القادة الذي أسفدوا بالمال السياسي من السورية، هو من مواليد عام ١٩٧٤، قبل الثورة يعمل بالزراعة متزوج، وعنده ثلاثة أبناء (ولدين وبنت). ننسى غرفة الموك، والموم التي خرج مع الشباب المتظاهر منذ تدخلت بشكل مباشر في بدء المظاهرات، وانخرط الأعمال القتالية، وللأسف بالعمل المسلح من بدايته حيث مرض الطفولة الثوري، وفقدت شكل مجموعة صغيرة، وانضم لعدد من الفصائل الثورية في حلب منها ثوار الشام، وحركة النور، وجيش المجاهدين، "علي" أبو البكر، نعم القائد وحركة الإباء، وكان قائداً هو .. بطل استشهد على الخط الأول مقبلاً غير مدبر .. اللهم تقبله في عليين، وإنا بحول الله لمنتصرون.

يتبع في الصفحة الخامسة

قالوا عنه ؟

تتمة .. فيلق الشام يخسر قائدا بارزاً

لقد تحققت أمنيته بالشهادة. تراني بقربك" مع أننا لا نتبع أما "حسن حلاق" قائد كتيبة لفيصل واحد، ولكننا نتبع لثورة سرايا الاسلام فقال: يوماً بعد يوم نفقد صديقاً، وأخاً، ورفيق سلاح، واليوم فقدنا الأخ الشهيد البطل "علي" أبو البكر الذي كانت ضحكته العفوية في ساحات المعارك تعطينا حافزاً، وترفع من ثورتنا ولادة، ومحال أن ينتهي معنوياتنا، وكان يقول دائماً لليمن.

"عندما تحتاجني في مؤازرة



وقال عنه قائد لواء شهداء الأتارب "عبد الله رماح": كان قائداً عسكرياً بارزاً في فيلق الشام، وكان متواضعاً .. خلوقاً .. مؤمناً .. صابراً .. محتسباً .. عمله لله، يعمل بصمت، البسمة لا تفارق محياه حتى في أصعب المواقف والحالات، وأشدها، فكان مثلاً للتفاؤل والانتصار بين رفاقه..

٣- حدود سايكس بيكو التي وضعت من قبل دول عظمى في ذاك الوقت ليس حدوداً اعتبارية أو أن وزير خارجية دولتين

جلسا بعد عشاء فاخر و شربا حتى الثمالة ثم رسما خطوط على خارطة المنطقة، ثم ثبتت في اليوم التالي، هذه حدود مدروسة بشكل جغرافي و ديموغرافي و سياسي و اقتصادي عميق و لا يخل من الخبث و التآمر على شعوب المنطقة و تغير هذه الحدود هو تغيير جذري في موازين القوى السياسية و الاقتصادية و البشرية للمنطقة و هذا مالا يسعى إليه العالم و الدول العظمى.

و نكرر، هذا ليس مستحيل و لكنه محدود الاحتمالية. المشكلة الكبرى أن أكثر من يتحدث عن تقسيم سورية هم قوى سياسية و سياسيون سوريون و يبنون على احلام تقسيمهم لسورية، منذ بداية الثورة الشعبية السورية، شكل دولهم المأمولة و

استحالة التقسيم



خالد قنوت

ليس في السياسة شيء اسمه مستحيل و انما كل احتمال و كل سيناريو له منطق

رياضي و حسابات حقيقية.

سيناريو التقسيم الدولي لسورية ليس سيناريو مستحيل او مستبعد و لكنه بعلم الاحتمالات هو الاقل احتمالية لعدة حقائق:

١- سورية دولة صغيرة و لا تحتاج لتقسيم و دول جديدة فهي ليست الاتحاد السوفيتي و ليست يوغسلافيا و ليست تشكوسلوفاكيا و ليست السودان.

٢- هناك صيغ كثيرة يمكن أن تصلح لسورية في شكل الدولة و هيكلية الحكم كالفيدرالية او الكونفيدرالية.



أفقا بالقوانين

أول هيئة نسائية تشارك في المجلس المحلي لمدينة الأتارب بريف حلب

شكّلت حلقة الأتارب النسائية نساء مدينة الأتارب ومنظمات النسائية في مدينة الأتارب، في مدينة الأتارب بريف حلب المجتمع المدني والفعليات وفي حديث لـ "كلنا شركاء" الغربي يوم الخميس الماضي، الثورية والاجتماعية، وأبدت قالت: نحن حلقة سلام نساء الثامن عشر من شباط/فبراير، دعمها لدور المرأة في مرحلة الأتارب وفريق نضال امرأة، هيئة نسائية هي السابقة الأولى بناء سورية الجديدة، وذلك من ولدت فكرة تشكيل الهيئة من نوعها على مستوى سوريا، خلال المبادرة المشتركة بين النسائية من أجل مساندة النساء أن تتقدم المرأة وتضع خبرتها شبكة (أنا هي) النسائية، وشبكة عامة، واللواتي فقدن معيلهن الحياتية والعلمية في خدمة (أمان) تم تشكيل هيئة نسائية، وأزواجهن للوقوف إلى جانبهن المدينة في ظل الحرب الظالمة فخرجت من بين صفوفهن من ومساعدتهن في تحصيل التي يشنها النظام وحلفائه على الشعب السوري.

فلم تقف المرأة مكتوفة الأيدي، شفافية بعيداً عن الآلية التي كان في بناء المجتمع ونهوضه، فأرادت أن تشارك في صنع يتبعها النظام البائد، وتم انتخاب وذلك بعد الزيارات واللقاءات القرار وتقديم الخدمات للمدنيين أعضاء للمكاتب الفرعية والجلسات التشاورية التي تم من خلال المجلس المحلي، لا المنبثقة عن المكتب الرئيسي فيها استهداف كافة شرائح سيما بالأمور التي تعنى بقضايا الهيئة، والذي بدوره سيكون له المجتمع، وكافة الطبقات الثقافية المرأة، وتهتم بشؤونها وتتابع مشاركة ضمن مكاتب المجلس والاجتماعية.

المحلي في المدينة. البقية في الصفحة السابعة

ولاقت الفكرة اهتماماً من قبل "عائشة بكور" منسقة الحلقة

تتمة .. تشكيل هيئة نسائية التي وقعت، ومنها حالة الخطف النسائية. وأضافت: قمنا بزيارة المدارس وما بات يعرف بـ (التجويل)، ورداً على سؤال وجه لرئيس المجلس المحلي والهيئات وأيضاً موقف أصحاب العقول الطبية وقيادات مجتمعية الصعبة من دور المرأة في الأتارب "جميل عبد الخالق" وعسكرية، وشخصيات المجتمع. اجتماعية فاعلة ومؤثرة وأما عن الحلول فقد اشارت إلى ومنظمات وتجمعات مدنية، أن تجاوز تلك الصعوبات وطرحنا عليهم أهم المشاكل سيكون بوقوف المجتمع المدني التي تعاني منها المرأة، فكانت إلى جانبنا لمعرفتهم وإدراكهم الاستجابة للفكرة مقبولة جداً، ما للمرأة من دور في الحياة، وضرورة لا بد من إيجادها. ولهذا كرمها الإسلام وأعطاهها وأما عن التحديات التي مكانتها لتأخذ دورها في بناء واجهتهم قالت بكور: إن من أهم المجتمع ضمن ضوابط شرعية. التحديات التي تواجه عملنا وأشارت إلى أنه سن عقد جلسات ونشاطنا هو القصف من ندوات حوارية لاطلاع على الطيران الروسي لا سيما على حاجة الأرامل والأيتام المدارس والمستشفيات والمعاقين وتقديم العون لهم قدر والأسواق، وثانياً الانفلات المستطاع، وبذلك يكون قد الأمني وبعض الحالات الفردية شارك الجميع في هذه الهيئة **النبأ**

مسؤولية المرأة المسلمة

د. إسماعيل السعيدات



فنحن نريد أن تكون للمرأة المسلمة شخصيتها المميزة في العقيدة والفكر والسلوك ، وفي اللباس، وفي النهج ، وفي نمط الحياة، نريد المرأة التي تتخذ من الإسلام منهجاً وطريقاً، ومن رسول الله ﷺ ونسائه أمهات المؤمنين أسوة وقودة، هذه هي المرأة التي نريد كي تستطيع أن تحقق في حياتها الشيء الكثير لنفسها ولأسرتها ولمجتمعها الإسلامي .

إن مسؤولية المرأة المسلمة في الوقت الحاضر في أدائها لدورها في المجتمع الإسلامي من خلال تربيها لأبنائها تربية إسلامية متكاملة وعنايتها بتكوين الأسرة المسلمة ورعايتها، ومن ثم عن طريق أداء دورها في المجتمع الإسلامي ضمن الإطار الذي رسمه الإسلام لها ، والمسلمة المتعلمة أقدر على فهم الإسلام وحقائقه العظيمة ، وعلى أداء رسالتها في المجتمع الإسلامي، دورها في البيت وفي المجتمع الإسلامي، فنحن بأمس الحاجة في وقتنا الحاضر إلى المرأة المسلمة المعاصرة الواعية القادرة على تفهم دورها وتأدية رسالتها في المجتمع الإسلامي،

ضابط في الجيش الحريق بأسر (حزب الله) وينجو بأعجوبة



“عبد الإله سليمان” شاب من ريف حلب الغربي، وتحديداً من بلدة “إبين سمعان” التي تتبع لمنطقة “الأتاب”، ضابط منشق، لم يتخيل يوماً أن يكون السلاح الذي درّب عليه عناصره أداةً لقتل السوريين بعد أن استقدم النظام شذاذ الآفاق إلى سوريا تحت ذريعة محاربة الإرهاب مع أنه مبدع في صناعة الإرهاب.

خطوط التماس من رفاقي إما مصاب أو شهيد، ومن خلال لكتهم التي يتحدثون بها تبين أنهم من ميلشيات حزب الله اللبناني، والذي يبلغ عددهم أكثر من ٧٥ مرتزق، قاومناهم بما لدينا من ذخيرة وسلاح حتى بقينا ثلاثة أنا و”أحمد عبد الرحمن”، و”ناجي قعي” الذي أصيب، وبدأنا بعملية إنقاذه حتى وصلنا إلى مرحلة كاد جيش النظام يطبق علينا، فكانت من نصيبي الطلقة الأولى.

أصبت في فخذي، ومن ثم في ظهري، لم أعد أستطيع أن

طلبنا للموازة على جبهة “باشكوي” في ريف حلب الشمالي، ونحن، وجيش النظام على نفس الساتر تقريباً، وكان موقعنا في الخاصرة بين “باشكوي”، و”رتيان”، حيث كان هناك مجموعة من النظام تتقدم باتجاه بلدة “رتيان” بعد أن مهد لهم الطيران الروسي باتباعه سياسة الأرض المحروقة.

إن جيش النظام كان متقدماً كثيراً، ومعظم من هم على

خلال معركة قبل أشهر كان يقود سليمان عناصره على جبهات القتال ضد ميليشيا “حزب الله” في بلدة باشكوي بريف حلب الشمالي، وتعرض هناك لإصابة أفقدته القدرة على المشي، فوق أسيراً في قبضة عناصر الحزب، إلا أن فترة أسره لم تتجاوز خمس ساعات، نجا بعدها من قبضة من أسره، وكانت كاميرات إعلام النظام التقطت له صوراً وهو في قبضة عناصر الحزب.

“النبأ” زارت عبد الإله سليمان في مكان إقامته بحلب وتحدث كيف تمت إصابته، وعملية أسره، وروى قصته الكاملة:

البقية في الصفحة التاسعة



أسحب "ناجي" المصاب، وتقدم الجيش قرب الساتر قال لي أبو عبد الرحمن "لن أترككم سوف أسحبكم رغم إصابتي"، فقلت له يا أخي أنقذ نفسك، نحن مصابون، ولم نعد نستطيع المتابعة، اذهب أنت واطلب مؤازرة لكي ينقذوننا.

وبعد سجال بيني وبينه اقتنع أن يذهب لطلب المؤازرة وإنقاذنا، ويضيف سليمان، بدأ أبو عبد الرحمن بالانسحاب وعيناه باتجاهنا، وكان لسان حاله يقول نحن لنا أسرى عند جبهة الأسلحة التي اغتتموها منا، مع "هذه هي النظرات الأخيرة النصر نريد أن نبادلك عليهم"، أن المجموعة التي دخلت بيننا"، وشعرت الحرق في توجعت إلى الله وقلت في عددها سبعة أبطال من قلبه، والدمعة في عينيه، طلبت نفسي: يا رب أرني عجائب المجاهدين الصادقين هزموا منه الاستعجال لأن الجيش قد قدرتك فيهم، وبدأ ينهال علي أكثر من ٧٥ مرتزق من يطبق علينا في أي لحظة لم يعد بالشتم والسباب، واللعان على ميليشيات حزب الله اللبناني. سيدنا عمر، وأبو بكر رضي تم إسعافي إلى أحد المشافي نظرت في طرف عيني فوجدت الله عنهما.

عنصرًا من حزب الله موجهًا حضر الطبيب الميداني المرافق في الأسر حوالي خمس ساعات فوهة سلاحه في وجهي ينادوه معهم، وسألني عن إصابتي، فقط، سألت عن المجاهد ناجي بـ "الحاج علي" قال لي مباشرة فوضع لي لصاقات مانع نزف فقالوا إنه بخير، وهو في نقاهة هل أنت من جبهة النصر؟ لإنقاذ، كان عندي إحساس صحية، صدق من قال (من له أشرت له بعيوني لا، قال "أنني سأفقت من قبضتهم، وبدأ عمر لا تقتله شدة). جيش حر"، أشرت له نعم، فقال الفرج يقترب مني، وذلك عندما لي "ارفع يداك للخلف"، وقال: تقدمت مدرعة "بي ام بي"

عندما تهدأ أصوات البنادق في الحروب
غالبًا" تعلو أصوات المتملقين و المتسلقين و
أولي البطولات الوهمية
أما الأبطال الحقيقيون فيأوون إلى عوائلهم و
فراشهم يبحثون جاهدين عن أي حلم
يخلو من دماء رفاق لهم قضا ... دفاعا" عن
الوطن ..



وجهة نظر

ثائر شلاش

فعاليات مدنية في ريف حلب الغربي

تشكل (لجان أمان) المجتمعية



أطلق في يوم الجمعة الثاني الإصلاحي عشر من شباط/فبراير، الاعلان بين أفراد عن تشكيل (لجان أمان) المجتمع المجتمعية في ريف حلب الغربي، بحضور ممثلين عن قرى وبلدات ريف حلب الغربي، وممثلين عن الشرطة الحرة وعدد من أعضاء المجالس المحلية.

وتهدف هذه اللجان إلى التشبيك

وتحقيق التواصل مع المجتمع والجهات، وفض النزاعات شخصية مؤثرة وفاعلة مثلت بكل تكويناته من (عسكريين، البيئية وإدارتها، وتحقيق قرى وبلدات ريف حلب الغربي ومجالس محلية، وهيئات، الانسجام الاجتماعي، وبناء "منطقة الأتارب" وكذلك ومؤسسات محلية) داخل كل الثقة ما بين الافراد وكل بحضور ممثلين عن الشرطة قرية ومدينة وخارجها، من أجل الجهات المحلية من مجالس الحرة، ومجلس محافظة حلب ومنظمات الحرة، وعدد من أعضاء

ومكونات المجالس المحلية في المنطقة، محلية، وبعد التداول صدر البيان لتكون الختامي.

غاية هذا وجاء في البيان الختامي الجسم "انطلاقاً مما تعانيه معظم تنظيم مجتمعاتنا المحلية من مشاكل أمور جسيمة تجذرت خلال الأعوام ريف حلب الثلاثة المنصرمة والتي تمس أمان المنطقة ولا سيما منطقة



ريفي حلب الغربي، سعت شبكة تحقيق التعاون والتنسيق الكلي إدارياً وعسكرياً وقضائياً. في أمان المنطقة، ولتفعيل وبناء على تلك الأهداف التي المؤسسات الخدمية الأساسية، طرحت في مسودة البيان، وحل المشاكل العالقة بها، كذلك وبحضور أكثر من ٦٠

يتبع في الصفحة الحادية عشر



تتمة .. فعاليات مدنية في ريف حلب الغربي تشكل (لجان أمان) المجتمعية

المجتمعية)، وهي جمع سوريا، وأعضاؤها على أهمية وجود جسم اجتماعي في القرى مع المنطقة، وإيماناً منا بمسؤولياتنا بعضهم تجاه أهلنا في إيجاد أفضل البعض الحلول لتراكمات العجز الأمني ليكونوا وما تركه النزاع الدائر من صفاً واحداً معطيات حقيقية أثرت سلباً على فسي التكوين المجتمعي والإداري المساهمة والعسكري والسياسي، نشأت بحل مشاكل المجتمع والوقوف هذه اللجان، وأثمن الانجازات لدى أعضاء شبكة أمان سورية بوجه التشتت والتفرقة، التي حققتها، سائلين المولى والمناطقية سبحانه وتعالى أن يكون ذلك التي كانت لبنة في تحقيق الأمن والأمان، تعاني منها وخدمة لثورتنا المباركة".

القرى واعتبر "أحمد عبد الحميد" والبلدات، رئيس المجلس المحلي في ناحية وتعاون "الأبزمو" تأسيس لجان أمان لجان أمان المجتمعية في هذه المرحلة، هي مع بعضهم خطوة هامة ويجب العمل عليها سيكون تحدياً جدياً، لأنها تحقق السلم الأهلي



في المنطقة فكرة السعي نحو كبيراً إطلاق مبادرات لتأسيس لجان بوجه حيوية من صلب التكوينات العدوان السورية، من شخصيات فاعلة الذي ومؤثرة من كل المجتمعات على تعاني منه نطاق جغرافي واسع، من شأنها محافظة إدارة وحل الأزمات التي حلب طرأت وقد تطراً مستقبلاً".

وقال "أحمد الشون" عضو كما علق العقدة المركزية في شبكة أمان القاضي لـ "النبا": "كان اجتماعاً مثمراً" خالد



العمر" على تشكيل لجان أمان والأمن والأمان الذي ينشده المجتمعية بقوله: "بصفتي أمثل المواطن.

تقديم.. محمد سيد حسن

محكمة مدينة دارة عزة، أقدم بالشكر والامتنان لكل من التي أطلقت عليها (لجان أمان) ساهم، وسعى في إنجاح تأسيس

بشهادة أحد مرافقيه .. صور من حياة أحمد

حسون (مفتي البراميل)

بدا.. حرية
١٩٩٦



▲ - الأثاري

وتدرج بسلم علاقاته الأمنية حتى وصل رأس هرم السلطة وتم تعيينه كفتٍ لسوريا عام ٢٠٠٥.

“النبا” التقت مع مرافق المفتي أحمد بدر الدين حسون بالبراميل المتفجرة التي أزهرت اسمه، للحديث عن شخصية عشرات الآلاف من أرواح الأبرياء في مدينته حلب وغيرها، ولقبه السوريون بمفتي البراميل منذ دعا أواسط العام ٢٠١٥ لإبادة حلب بهذه البراميل.

وعلى الرغم من أن دعواته التي أطلقها العام الماضي لإبادة أحياء حلب لم تكن بجديدة في مواقفه وتصريحاته المتلونة على هوى نظام الحكم في سوريا، فقد كانت من أكثر ما أثار نقمة السوريين على شخصية تعتبر نفسها الواجهة الدينية لسوريا.

أحمد بدر الدين حسون، نجل العلامة الحلبي المعروف محمد أديب حسون، الذي استغل شهرة والده ليجمع حوله آلاف المؤيدين له، ليكونوا سلماً يصعد من خلالهم إلى العلاقات الوطيدة مع المسؤولين الأمنيين في حلب ثم في سوريا في عهد حافظ الأسد، ثم نجله بشار، إلى لقب “مفتي البراميل”.

ارتبط اسم مفتي النظام السوري أحمد بدر الدين حسون بالبراميل المتفجرة التي أزهرت اسمه، للحديث عن شخصية عشرات الآلاف من أرواح الأبرياء في مدينته حلب وغيرها، ولقبه السوريون بمفتي البراميل منذ دعا أواسط العام ٢٠١٥ لإبادة حلب بهذه البراميل.

وعلى الرغم من أن دعواته التي أطلقها العام الماضي لإبادة أحياء حلب لم تكن بجديدة في مواقفه وتصريحاته المتلونة على هوى نظام الحكم في سوريا، فقد كانت من أكثر ما أثار نقمة السوريين على شخصية تعتبر نفسها الواجهة الدينية لسوريا.

أحمد بدر الدين حسون، نجل العلامة الحلبي المعروف محمد أديب حسون، الذي استغل شهرة والده ليجمع حوله آلاف المؤيدين له، ليكونوا سلماً يصعد من خلالهم إلى العلاقات الوطيدة مع المسؤولين الأمنيين في حلب ثم في سوريا في عهد حافظ الأسد، ثم نجله بشار، إلى لقب “مفتي البراميل”.

علاقته بالقصر الجمهوري

كانت تربطه علاقة غير طبيعية مع العميد “فايز جمعة” حيث كان ينظر إليه على أنه الرجل الثاني بعد بشار الأسد، وسمعته ذات مرة يقول عنه: لو أن الدكتور بشار الأسد سمح لي أن أذهب وأقبل أرجل سماحة المفتي “أحمد حسون” لدوره الكبير في حلب، وطريقة إدارته للوضع الأمني لفعلت وما ترددت.

موقفه من الثورة

كانت التوجيهات تأتيه لمعالجة أي ثغرة في حلب، فكان عليه إسكاتها، وإغلاقها، ومعالجتها بشتى الوسائل أمنياً أو مادياً، وكان يعطي أوامره “لزين بري” لقمع لمظاهرات، وأذكر يوماً الزعيم “الرج” في “عندان” قاد المظاهرات في البلدة، وكان

البقية على الصفحة الثالثة عشر

تتمة .. صور من حياة مفتي البراميل حسون

كل اعتبار، الذي أعرفه أنه يملك الحب. فيلات عديدة، وعنده ١٤ سيارة، كان "أحمد حسون" مكروهاً من قبل أخوته، وعلاقته معهم سيئة. عند مزرعة في ناحية "الزربة" للغاية.

ظهوره على الإعلام

هو لا يصرح بشيء إلا إذا جاءت التعليمات من القصر الجمهوري بأنه في الساعة الفلانية سيأتي التلفزيون ويلتقي بك ويجب أن تتحدث حول كذا، وكذا، وأذكر يوم انشقاق عبد الجليل السعيد، فاتصل به القصر الجمهوري، وقال له يجب أن تتحدث في خطبة الجمعة عن هذا الموضوع.

ماذا كان يأكل؟

أكله كله جاهز يأتيه الطعام من مطعم خاص يثق به دائماً، يرسل له الخوايف المحشية، ولحم بعجين، وعش البلبل، وكل ذلك ضمن برنامج يومي.

علاقته مع أولاده

عنده أربعة أولاد، ولا يوجد عنده بنات، وسارية ابنه هو الولد الخامس الذي قتله النظام. قبل الثورة كان أولاده يتوسطون والدهم لتسيير أمورهم الخاصة عند المسؤولين، وأما بعد انطلاق الثورة باتت اتصالاتهم مباشرة معهم، وأصبح طلبهم مجاب، ولا يقف في وجههم حاجب ولا بواب، وانطلقت يدهم مع جميع قادة حلب.

دوامه

دوامه في دمشق يومي الأربعاء والخميس، وباقي الأسبوع في حلب في جامع الروضة.

كان لا يصلي الأوقات الخمس في المسجد، وإنما فقط صلاة الجمعة.

طلبات الناس كانت ترمى وراء ظهره في حاوية القمامة إلا الطلب الذي يستفيد منه مادياً أو له مصلحة من مقدم الطلب.

المشايع الذين يتواصل معهم

كان الشيخ الوحيد الذي يتردد عليه هو الدكتور "محمود عكام"، وشيخ آخر من مدينة بانياس، كانت أغلبية المشايخ تبتعد عنه لأنهم يعرفونه جيداً، ومكشوف بالنسبة لهم، من المشايخ الذين يناصره العداة الشيخ "محمود الحوت"، و"صهيب الشامي".

كان الشيخ الوحيد الذي يتردد عليه هو الدكتور "محمود عكام"، وشيخ آخر من مدينة بانياس، كانت أغلبية المشايخ تبتعد عنه لأنهم يعرفونه جيداً، ومكشوف بالنسبة لهم، من المشايخ الذين يناصره العداة الشيخ "محمود الحوت"، و"صهيب الشامي".

بالمختصر من خلال مرافقتي "لأحمد حسون"، وقربي منه هو وأولاده عائلة شبيحة بامتياز.

من أملاكه

يحكى عن والده أنه كان من أهل الله حيث كان ينام في المسجد، وكان يعيش على الكفاف، والمال الذي يعطى له كان ينفقه في سبيل الله، ولم يكن عنده ثروة يورثها لابنه. أما عند الابن فتعتبر المادة هي على رأس أولوياته، وهي فوق

نازحو ريف حلب الشمالي.. ضاقت بهم الأرض بما رحبت



أكثر من ٣٥ ألف نازح هجروا منازلهم في ريف حلب الشمالي وحطوا رحالهم في القرى المحيطة بمدينة عفرين، قسم ذهب الى مخيم "روبار" الذي يحتوي ما يقارب أربعة آلاف نازح، ومنهم لجأ الى المساجد، والمدارس، وقسم نزح باتجاه الريف الغربي.

الآلاف منهم أيضاً ما يزالون عالقين بين الحواجز الموجودة بين عفرين والريف الغربي، مأواهم العراء ينتظرون دخولهم إلى الريف الغربي بعد أن كانوا آمنين في بيوتهم، ولكن طيران الروس عمل على سياسية الأرض المحروقة ظناً منه أن يحقق نصراً على الأرض ليستطيع النظام أن يقول للمجتمع الدولي إنني ما زلت قوياً، وبيدي زمام المبادرة.

لقد غصت المنطقة الفاصلة بين منطقة عفرين، ومنطقة ريف حلب الغربي بالنازحين حيث هناك الكثير من العوائل لا تزال تنام في السيارات، وتحت الأشجار بسبب قصف منازلهم من الطيران الأسدي، والروسي، هذا ما جعل السكان الأمنيين يهربون من تحت القصف الى

تحت المطر بالرغم من قساوة الى الآن لم يحصلوا على سلة الظروف الجوية، مع أن غذائية واحدة، ويقولون نحن الجمعيات والمنظمات الإغاثية سوريين هربنا من مناطقنا عملت بكل طاقتها لاستيعابهم. لوجود الأمن والأمان في "مصطفى عثمان" رئيس جمعية عفرين، ويتابعون القول بأن عطاء والبركة الخيرية في ليس عندهم امكانيات كي يذهبوا عفرين في حديث لـ "النبا" إلى تركيا، وأكد أن أغلب ناشد كل المنظمات الإنسانية النازحين إلى عفرين هم من التي تعمل للإنسان بغض النظر طبقة الفقراء، وألمح الى أن عن لونه ودينه وعرقه أن تنتظر هناك حالات مؤسفة جداً حيث الى النازحين في عفرين نظرة أن بعض النازحات يبعن رحمة، وأن تفرق بين السياسة أجسادهم من أجل أن يأكلوا والإنسان، وأضاف "من بداية وهذه المعلومات من مصدر الثورة وحالة النزوح لم تتوقف مركز توثيق العنف ضد المرأة الى منطقة عفرين إذ يقدر العدد في سوريا، ويشير "عثمان" الى بمليون نازح موجودين في أنه بصفته عضواً في المركز عفرين وقراها"، كما ناشد كل المنظمات الدخول الى عفرين، ودعم النازحين لأن الكثير منهم

البقية في الصفحة الخامسة



تتمة .. نازحو ريف حلب الشمالي.. ضاقت بهم الأرض بما رحبت

والمساعدات، ومنهم من أحد النازحين من سكان بلدة أسكن معه "دير جمال" قال: "نحن من أسر مع قرى وبلدات ريف حلب أسرته، الشمالي بقينا ثلاثة أيام على وأشار الى الطرقات حتى وصلنا الى هذا أن دور المخيم "روبار"، ولا يوجد خيم الشرطة كافية للنازحين، نحن بحاجة الحرة،

الضروية بشكل رئيس لدورات والكتيبة المياه، إذ يقدر عددهم بحوالي ألفي شخص بحاجة إلى خيم يتستروا داخلها ومرافق عامة للنازحين، وهذا هو أهم شيء بالنسبة لهم، بحسب النازحين.

وفي لقاء لـ "النبأ" مع القاضي وعن دور منظمة "شباب أسامة شناق" من محكمة "دائرة الفرقان" في هذه الأزمة قال عزة" قال: "بعد أن ورد إلينا أنه سيتم نقل عدد كبير من نازحين الريف الشمالي عن طريق عفرين والمناطق الكردية، قمنا نحن في المحكمة المركزية بالمدينة والدوائر الأخرى بتجهيز الأمور اللازمة لاستقبالهم وانطلقنا إلى نقطة الاعلامي، وقدمنا لهم ما استقبلهم، تم التواصل مع عدد من الحافلات لتأمين نقلهم إلى مناطق ريف حلب الغربي، وريف ادلب الشمالي، وتم التواصل مباشرة مع الحواجز الأمنية، والنقاط المتواجدة على الطرقات بأنه سيتم مرور عدد من الحافلات تقل النازحين، وتم التجاوب مع كل النقاط المتواجدة، وأضاف "شناق" أن أهالي المدينة قاموا باستقبال عدد كبير من العائلات في بيوتهم وقدموا لهم الكثير من

الأمنية كان ايجابياً حيث قاموا من "اعزاز" مروراً "بعفرين" إلى "دائرة عزة" ومنه الى ريف أصولية بعد أن قاموا بجرد حلب العربي وريف ادلب. محتويات المنزل وتسليمه الى ومن جانبها وجهت المجالس المحلية في ريف حلب الغربي

نداء استغاثة للمنظمات والجمعيات والفعاليات الخيرية لتقديم المساعدة للنازحين، وقال رئيس المجلس المحلي لبلدة "الأبزمو" المهندس "أحمد عبد الحميد" لـ "النبأ" لقد وجهنا في المجلس المحلي نداء للأهالي في البلدة أن على كل من لديه مكان صالح للسكن سواء بالإيجار أو مجاناً، وسيقوم المجلس، والخيريين بدفع قيمة الإيجار لمن أراد أن يأخذ أجرة، وقد حدد المبلغ بقيمة خمسة آلاف ليرة (حوالي ١٢ دولار) كحد أعظمي للغرفة الواحدة، كما طلب من النازحين تسجيل بياناتهم في المجلس المحلي حيث سيتكفل المجلس بتقديم كل ما يحتاجونه وحسب استطاعته.

"أحمد رشيد" عضو مكتب إعلامي في مدينة "دائرة عزة" قال بدوره لـ "النبأ": من خلال الهجوم الشرسة التي يشنها العدوان الروسي والأسدي على ريف حلب الشمالي تم نزوح عدد كبير جداً من الأهالي الى ريف حلب الغربي، فقمنا بالتنسيق مع مجلس محافظة حلب الحرة، وتم إنشاء غرفة طوارئ بين "اعزاز"، و "دائرة عزة" من أجل قدوم النازحين

٣٧ نصيحة لجاهدي الثورة السورية

- ١- إن واجب الوقت وفرض العين دفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا.
- ٢- لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفع العدو الصائل كما قرر أهل العلم.
- ٣- ليس الوقت لترتيب البيت الداخلي فكرياً ومنهجياً والعدو لا يفرق بينكم على اختلاف مدارسكم.
- ٤- لا يشترط لدفع العدو الصائل شرط فلا تضيقوا واسعا في شريعة الله.
- ٥- يجتمع الناس سُنِّيَّهم وبِدْعِيَّهم على دفع العدو الصائل فليس الوقت للجدال والمناظرات والخصومات.
- ٦- تنتظر إليكم الأمة الجريحة في الشام فوحداً جهودكم ولا تنازعوا فتفشلوا.
- ٧- لا يكون جهادكم نخبياً وليكن جهاداً شعبياً سُنِّيَّاً.
- ٨- اليوم فرصتكم في الشام لتحمل الأمة المشروع الإسلامي فلا تستقلوا عنها فتلفظ مشاريعكم.
- ٩- لقد خرجت الأمة تنتزع حقوقها بسلاحها فلا تفارقوها فهي أعظم قوة على تفرقها من جميع فصائلكم
- ١٠- راعوا الأعراف وارأفوا بالناس وخاطبواهم على قدر عقولهم.
- ١١- بدأت شمس التنظيمات بالأفول وحملت الأمة الراية فساعدوها على النهوض ولا تعيدوها إلى الحضيض!
- ١٢- لا تبثوا مشروعات خاصة على أرض الشام، وليكن مشروعكم الثورة السورية.
- ١٣- اصبروا على إخوانكم فوالله للصبر على الإخوة أشد من الصبر على الأعداء!
- ١٤- فكروا وخططوا للأجيال فكم من طفل غدا رجلاً في ثورة الشام!
- ١٥- تنتصرون عندما ترتقون من (التيار الجهادي) إلى (التيار الإسلامي)!
- ١٦- تنتصرون عندما تتطورون في تنظيم جماعاتكم من العشوائيات إلى المؤسسات!
- ١٧- تنتصرون عندما تتحولون بنظر الناس من (جهاديين) إلى (مجاهدين)!
- ١٨- تنتصرون في الشام عندما يعدكم السوريون معهم ثائرين، لا عندما يقولون نحن ثوار وهم مجاهدون!
- ١٩- إن الأمة المكلومة ثارت وحدها ولم يكن لكم دور في ثورتها، فحذار أن تكمل الأمة وحدها طريقها!
- ٢٠- حقيقة مرة أن كثيراً منكم أفسد في سورية وكان سبباً في مآسي المسلمين فصحبوا المسار أو تستبدلون!
- ٢١- توقفوا عن تصنيف الناس إلى مجاهدين وعوام، فوالله بعض العوام أكثر جهاداً منكم.
- ٢٢- لا تكرر تجارب الساحات وتعلموا من التاريخ، فلقد أعدتم في سورية أخطاء الماضي!
- ٢٣- من معايير النجاح أن تلتحم بكم كوادراً الأمة، ففي الأمة ملايين من أصحاب الخبرات عندكم منهم عشرات
- ٢٤- اهدموا الحواجز بينكم وبين الناس ولو أخرتم شيئاً من الصواب فمن السنة أحياناً ترك السنة!
- ٢٥- مالكم أصابتكم حمى الإمارة والزعامة والحكم والسيادة!
- ٢٦- تنتزعون للسيطرة على الدمار وتتسابقون لحكم أشجار وأحجار والأمة نازحة من مناطق
- سيطرتكم الوهمية.
- ٢٧- نجاحكم عندما تختاركم الأمة حكامها، فوزكم عندما تكونون جنوداً عند من تختاره الأمة ليحكمها!
- ٢٨- كونوا دعاة هداية وصلاح لا دعاة قتل ودمار وتشريد.
- ٢٩- أرسل النبي ﷺ علياً لفتح خيبر فقال له: "لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم"
- ٣٠- رأيكم هي غايكم لا قطعة القماش، فكم من رافع علم نقشت عليه كلمة التوحيد رأيته عمية!
- ٣١- إياكم والظلم، وإني والله لأسمع دعاء بعض المستضعفين عليكم لأنهم قد مسهم منكم ظلماً!
- ٣٢- بدم رجل مسلم أو ماله يفني الله جماعاتكم ويدمر تنظيماتكم.
- ٣٣- مالكم تستدرجون إلى حيث يريد الأعداء؟ فتتقاطع مشاريعكم مع مكر عدوكم؟ فلا زالت تتصيدكم.
- ٣٤- فإذا مكر عدوكم بكم لتعلنوا إمارة فعلتم، أو دولة أعلنتم! أو فتح لكم مجال سيطرة هرولتم إليها!
- ٣٥- إن أهل الشام هم معيار الصلاح في الأمة، وأنتم مجاهدو الشام عليكم مسؤولية الدفاع عن كل الأمة.
- ٣٦- أنتم معيار الصلاح لمجاهدي أمة الإسلام، فالمسؤولية عظيمة فأنتم شوكة الأمة الوحيدة الباقية!
- ٣٧- عالجوا أمراض القلوب وقسوتها فالمجاهد من يحسن صيانة قلبه أكثر من جسده وسلاحه!
- {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}

نساء متطوعات في فرق البحث والإنقاذ



حققتها قال: "قبل الثورة لم يكن للنساء دور في الدفاع المدني لأن طواقم الإسعاف والإطفاء والإنقاذ كانت تعمل كل منها على حدى، لكن الثورة وحدت هذه الأقسام جميعها تحت مسمى الدفاع المدني، وربطت بينها، وأعطت المرأة دوراً أكبر للمشاركة بتلك الفرق".

وأضاف: "إن النساء من نسيج المجتمع، فمنهن المعلمة وربة المنزل والعاملة والطالبة، لذلك يتم تدريبهن للتصرف في حال الضرورة، ولا سيما إزالة آثار الكيماوي، والتدريب على انتشار المصابين، وكيفية تقديم العلاج اللازم لهم، وطرق الإنقاذ؛ فالمجتمع السوري مجتمع محافظ بالأغلبية، والمناطق التي تتعرض للقصف كلها من المدنيين، فتوجب علينا تأهيل طواقم نسائية لتحل محل الرجال في عمليات الإنقاذ".

وأشار إلى أن الدورة شاركت فيها ١٠٨ متدربات، تم تقسيمهن إلى مجموعات حسب الاختصاص، وقد استمرت الدورة ستة أيام كانت في الإسعافات الأولية، وكيفية التصرف في حال القصف، وبعده، وتم تدريبهن على إخماد الحرائق المنزلية بواسطة جهاز الإطفاء اليدوي، كما شاركن في حملات التوعية لإزالة آثار الكلور وكيفية التصرف مع مخلفات القصف، وتم التركيز على الأطفال والنساء حيث أن الكثير منهن أصبحن المعيلات بعد فقد أزواجهن، لذلك أصبح موضوع الإسعافات الأولية شيء مهم، ولهذا السبب لاقى موضوع التدريب للأخوات رواجاً، وهذا دليل الوعي والضرورة الملحة له.

والمح "عبيد" أن مركز التأهيل والتدريب للدفاع المدني قد خرج ما

عودتنا المرأة السورية أن تكون الرقم الصعب دائماً، خاصة في الأزمات والملفات، وقد تجلّى ذلك بانخراطها في دورات مكثفة تتبعها في الكثير من المجالات، ومن بينها البحث والإنقاذ لتزاحم رجال الدفاع المدني في الواجب الوطني، بعد أن أوغل النظام في دماء الشعب السوري بارتكابه المجازر البشيرة بحقه.

في ريف حلب الغربي حاجة المرحلة دفعت النساء إلى أن يقفن إلى جانب طواقم رجال الدفاع المدني، وذلك لوقوع الخسائر البشرية الناتجة عن استهداف المناطق المأهولة بالسكان، والمدارس، والمشافي، ووقوع العدد الكبير من الضحايا والجرحى بسبب آلة النظام وحلفائه العسكرية، فقد أظهرت بعض الحالات أن وجود فرق الإنقاذ النسائية في مجتمع محافظ مثل المجتمع السوري يمكن أن يحدث فرقاً بين المسعفين، فعلى سبيل المثال ظهر عدد من الحالات من الآباء أو الأزواج الذين يمنعون الرجال من إنقاذ وانتشال بناتهم أو زوجاتهم من تحت الأنقاض، لذلك كان من الضروري وجود فرق نسائية في هذا الجانب، ومن الجانب الآخر هو استخدام النظام للأسلحة الكيماوية ومنها الكلور، فاقتضت الحاجة لفرق نسائية تكون متدربة لهذا الغرض.

عن هذه الدورة التي خضعن لها النسوة في مركز التأهيل والتدريب التابع لمديرية الدفاع المدني السوري الحر تحدث النقيب "علي عبيد" رئيس مركز التأهيل والتدريب لـ "النابا" عن مشاركة المرأة في هذه الدورة والنتائج التي

يقارب ١٢ دورة نسائية بتعداد ما يقارب ٣٠٠ متدربة من النساء بريف حلب الغربي، ودربن على محاور الإنقاذ، والتعامل مع الإصابات الكيماوية، والإسعافات الأولية، والوقاية من الحريق، وإزالة آثار التلوث.

السيدة "أم أحمد" هكذا أرادت أن نناديها، هي ربة منزل، وأم لأربعة أطفال، قالت: "إن الدافع الذي جعلني أكسر القيود الأسرية هي تلك المجازر التي يرتكبها طيران العدو الروسي وما يلقيه على السكان الآمنين وعلى المدارس والأسواق، وما خلفه من قتل وتدمير، وخاصة أن هناك الكثير من التلاميذ والمدنيين ماتوا بسبب عدم معرفة المنقذين بأبسط أنواع الإسعافات الأولية لهم، وشاهدنا كيف مات كثير من النساء والأطفال بسبب غاز الكلور والفسفور السام، كل هذا دفعني لأن التحق بدورة الدفاع المدني".

في هذه الحرب الظالمة تقدم المرأة صورة ناصعة عن صدقها، وغيرتها، وثورتها وسوريته، التي تجاوزت الصعاب كلها، وانتقلت من طالبة، ومعلمة، ومربية إلى مجاهدة، ومدافعة، ومنقذة.

النابا

الخامنئي فتح أبواب الجنة في سوريا!

واللوبي الإيراني في الأوساط الإسلامية له جذور عميقة، ويستخدمون الإعلام المرئي والمقروء والمكتوب لتحقيق أهدافهم، وهذا اللوبي يسعى لتخفيف حدة تصرفات إيران التوسعية، وترويجها على أنها أمور طبيعية تقوم بها أي دولة.

هذا اللوبي القوي بين أوساط المسلمين، تحالف مع اللوبي الروسي، من أجل أن يؤثر على الشارع التركي ليقف في وجه الثورة السورية، ونستطيع القول بكل أسف بأن هذا اللوبي نجح جزئياً، وأبرز أسلحته تكمن في خطابه المعادي للإمبريالية.

أنا كتبت تلك الجمل، والأزمة السورية لم تكن بعد قد أكملت عامها الأول، ومع الوقت استيقظ البعض، لكن مسار وفعالية هذا اللوبي لم تتغير، واستمروا في خلق حالة من كي الوعي، وهؤلاء المناهضين للإمبريالية أصبحوا اليوم ممثلين بإيران على نفس المسار مع روسيا ومع أمريكا، ويقضون على سوريا، ويغيرون الحقائق الديمغرافية، ويساهمون في نشر التشيع في شتى أنحاء العالم، ويأتي في النهاية اعتراف من الخامنئي.

أكثر ما يحزنني هو حال بعض الكتاب الذين يتأثرون فور سماع انتقادات موجهة نحو إيران، فهؤلاء لا يريدون رؤية الحقائق، وأنا أطالبهم بأن يستيقظوا، كفاكم نوماً، فالتصالح مع الحقائق سيريح ضمائرهم.

سردار دميرال - صحيفة يني عقد : ترجمة وتحرير ترك برس



الخامنئي، بالتعاون مع نظام الأسد وروسيا وحزب الشيعة في سوريا من مجازر دموية بحق المدنيين والأطفال، يراه الخامنئي على أنه حرب بين الإسلام والكفر، هم مسلمون والآخرين كفار، وبعد ذلك يدينون داعش بأنها حركة تكفيرية.

إيران كانت معتادة على الحديث بصورة مختلفة حسب المكان الذي تتواجد فيه، لكن اليوم هذا اعتراف واضح وصريح، فهل ستكون هذه التصريحات سبباً في إيقاظ المغفلين الذين يعتقدون بأن إيران تدافع عن نفسها؟ لا اعتقد ذلك، بل إنهم سيستمرون كما كانوا.

وأريد هنا أن اقتبس ما كتبتته عن الدور الإيراني الخطير في سوريا، وما يتبعها من لوبي، وذلك بتاريخ ٢٤-٠٥-٢٠١٢: "بعض الأوساط التركية في الداخل التركي التي لا تريد أن تبقى مسلماتين الضوء على

المجازر التي يقوم بها نظام الأسد، وهذا يدل على حجم ونفوذ اللوبي الإيراني داخل تركيا، وهؤلاء أنفسهم يجدون صعوبة في قبول بأن تركيا قوية بما يكفي للتحرك في الموضوع السوري.

ما نعتقه نحن بأن هذا اللوبي يتبع لإيران أولاً، ولروسيا ثانياً،

أعتقد أنكم قرأتم أو سمعتمهم ما صرح به آية الله علي خامنئي لوكالة فارس الإخبارية، حيث فتح هذا الرجل أبواب الجنة في سوريا.

وحسب ما أوردته وكالة فارس خبر الإيرانية، ونقلًا عن أحمد جنتي السكرتير العام لمجلس حماية الدستور الإيرانية، نقل عن خامنئي قوله بأن "الشباب الإيراني يطلب بإصرار الإذن للذهاب إلى القتال في سوريا، كما كان الأمر عليه في الحرب الإيرانية العراقية"، جاءت هذه التصريحات في حفل تأبين ٤٦ إيرانياً قضوا نحبتهم.

وأضاف بأن خامنئي تحدث عن أن "أبواب الشهادة أغلقت بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، لكنها فُتحت اليوم، ولذلك فإن الشباب يتهاافت للدفاع المقدس، ويطلبون بإصرار الذهاب إلى سوريا من أجل المشاركة في الحرب بين الإسلام والكفر"، مضيفاً بأنه كان "يعتقد بعدم إعلان ذلك على الملأ، لكن ما تحدث به خامنئي عن أن عدم ذهاب الشباب للقتال في سوريا، سيعني أن العدو الغاشم سيأتي ويهاجم حدودنا".

ولا بدّ هنا من التذكير بتصريحات جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني في البرلمان الأوروبي قبل فترة، والتي ادعى من خلالها عدم وجود جنود إيرانيين في سوريا، وإنما هناك "مستشارين عسكريين فقط".

وهذا يعني أن ما يقوم به

المرأة في ظل الثورة السورية.. تنفض غبار التهميش والاستخفاف

▲ - أسماء سيد حسن

الطفل وانتهاءً في بناء ثقافتها، أهم النشاطات التي قمنا بها ووعيتها، و لإيمانها بذلك يقاس كانت ندوات عن: (الزواج تطور المجتمع، فحافظت على المبكر، وتجنيد الأطفال، واستمرت المرأة بكسر سلسلة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وتهميشه لها، فأخذت دورها وأكملت الأدوار فيه، ولا يمكن الاعتراف بدور دون الآخر، ففي ظل هذه الأوضاع التي يتعرض لها السكان في المناطق المحررة في ريف حلب الغربي، من قصف وتدمير وتهجير من قبل جهة باتت معروفاً للعام أجمع، أن هدفها البقاء في السلطة ولو فني الشعب السوري كله، ولغياب الوعي المجتمعي عند غالبية النسوة وإيماناً منا بأن تكون المرأة في الموقع الذي أوجدته لها الشريعة السمحاء بأن تكون كسمية والخنساء قامت المرأة بنفض غبار التهميش والاستخفاف عنها، وبدأت تأخذ دورها على أكمل وجه، وتجاوزت حدود الممكن، فلم تمنعها النظرات الدونية، ولا عبارات الاستهزاء من التراجع، ففكت عزلتها، وقامت بتشكيل هيئات، وجمعيات، ومنظمات نسوية تعنى بأمور المرأة ودورها في بناء المجتمع الى جانب الرجل، وبدأت بالعمل على عدة مجالات بدءاً من

أهم النشاطات التي قمنا بها كانت ندوات عن: (الزواج المبكر، وتجنيد الأطفال، ودورات محو أمية... الخ) ومن خلال هذه النشاطات خطونا أول خطوة، ووضعنا اللبنة الأولى في مدماك بناء الوطن الذي يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات، والكشف عن مرحلة صعبة من حياتها. كنت واحدة من مؤسسي أول فريق نسائي مدني في الريف الغربي لمحافظة حلب مدينة الوطن الذي يعيش فيه. كما أننا لم نهمل الجانب النفسي سواء أكان للمرأة أم للطفل، وكانت مهمة انتشارال المرأة من قوقعتها أشبه بمستحيلة، ولكن ما ساعدنا هو وجود رغبة لديها لإثبات ذاتها وتحررها من أكبال الرجعية التي دامت لسنوات، ونالت النشاطات إقبالاً متطوعات جدد، وازدياد توسع دائرة النشاطات، وتشكيل فرق أخرى هدفها الأساسي تعزيز دور المرأة وانتقالها من السلبية الى العنصر الإيجابي الفعال في بناء الإنسان والأوطان.

على نبذ جميع أشكال الإقصاء والإلغاء لدورها، والتقليل من شأنها والوصول بها الى مرحلة صنع القرار وإيصال رسالة المجتمع مفادها أنه باحترامه لها الى الجديد. نشرنا في مجلة ياسمين سوريا

من العنف الذي يمارس بحقها، ومن



الدكتور: عبد المنعم زين الدين

الهدنة

لم أتكلم عن الهدنة لا سلباً ولا إيجاباً
أندرون لماذا؟

لأن من على الأرض يدرك أنها مستحيلة الانضباط في هذه الظروف الحالية، بل هي أشبه بكذبة لها ما بعدها. لن يلتزم النظام ولن تلتزم الفصائل، من هو على الأرض يدرك أن الجبهات متقاربة والعدو في تحرك مستمر، وكل ما يقال عنها هو للاستهلاك الإعلامي. كل ما في الأمر : ستخفض غارات الطيران بداية الهدنة، وسيخفف النظام من رمي الثقيل لمدة وجيزة، كدليل على التزامهم بالهدنة.

أما في حقيقة الأمر، لن يلتزم الضباط بقرار النظام ولا الثوار بقرار القادة، لأن الأمر معقد وأصحاب القبعات الزرق غير موجودين على الجبهات. بل إن بعض الجبهات ربما تفنى من القصف والاشتباكات ولا يعلم بها أحد.

النظام وروسيا سيشنون حملة إعلامية يتصنعون فيها المظلومية والالتزام إزاء خرق الفصائل، وهذا يوجب على النشطاء والإعلاميين من الآن تجهيز التوثيقات للخروقات الروسية الإيرانية، ونشرها على أوسع نطاق، وبكل اللغات، وعدم انتظار أخذ دور المدافع إزاء اتهامات النظام المتوقعة سلفاً.

المقصود من الهدنة هو ما بعدها من إيقاع العقاب بمن سيثبت أنه مدان، وعلينا أن ندرك أن صوتنا ضعيف في سوق الطرشان، وغابة الخنازير، وعلينا أن نرفعه من الآن، كسلاح نرد به على سلاح مكرهم بنا، لا ثقة منا بعدالتهم وإنصافهم، والله الموفق.



فيصل القاسم

احذروا لعبة المصالحات الروسية:

يعمل النظام السوري بالتعاون مع حليفته روسيا إلى إقناع الفصائل الثورية برفع علم النظام في مناطقها وإدارة تلك المناطق أمنياً واجتماعياً، بشرط أن تتوقف عن محاربة النظام. وحسب مصادر روسية ، فإن الهدف الأبعد لهذه اللعبة هم تفيس الفصائل ودفعها شيئاً فشيئاً إلى الاندماج في قوات النظام، بحيث تصبح بعد فترة جزءاً من أجهزة الأمن والجيش السوري بعد إغرائها ببعض الأموال والامتيازات. إنها لعبة احتيال ونصب مفضوحة. لم يقدرُوا على المناطق الثائرة بالقوة، فيريدون القضاء عليها بالاحتتيال والنصب والإغراءات والطرق الملتوية.

الجميل في الأمر أن الروس صريحون وهذا ما يريدونه من هذه اللعبة. فانتبهوا.